مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة – العدد السابع والعشرون – ديسمبر / 2019
ISSN 2518-5470

أبعاد الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة التدريسية كمايدركها مشرفي التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

أ . أنيسة عبدالعزيز الصقر د. فاطمة عامر الديلي د. ربيعة المبروك سويسي

مقدمة :

تعد الحياة الانسانية دون إنفعالات ووجدانيات لا معنى لها ولامتعة فيها سواء كانت الانفعالات سارة (الفرح والحب) أو غير سارة (الغضب والخوف والحزن)، وهذه الانفعالات المختلفة توجه سلوك الفرد وتجذبه نحو بعض الافراد والافكار أو تنفره منها، كماأنها السبيل إلى التواصل والعلاقات الاجتماعية ،ومما لاشك فيه أن الفرد محتاج للذكاء العقلي ليفهم ويدرك ويحلل ويستبدل ويفكر إلا أن هذا النوع من الذكاء لوحده لايكفي للنجاح في المواقف الحياتية المختلفة ، فلا يمكن للذكاء العقلي أن يكون بديلا عن الذكاء الوجداني أو العكس فكلاهما مكمل للآخر(الأعسر وآخرون:92:2000).

وقد أشارت الدراسات النفسية الحديثة إلى إسهام إختبارات الذكاء بنسبة (20%) فقط من النجاح في العمل بينما يسهم الذكاء الوجداني بنسبة (40%) من هذا النجاح ، فإختيار الموظف لوظيفة ما يعتمد في الأساس على مهاراته العقلية والفنية ، إلا أن تمييز الموظفين على بعضهم البعض يتم وفقا للمهارات الانسانية والتي لا تتحقق إلا بوجود الذكاء الوجداني ،وقد أشار "جولمان" إلى بعض المهارات المطلوبة لعدد كبير من المهن والوظائف المختلفة في أنحاء العالم ، ووجد أن (76%) من عوامل النجاح لمرتفعي الأداء المهني هي المهارات الوجدانية والمتمثلة في القدرة على التأثير في الآخرين وقيادة فريق العمل والثقة في النفس والدافعية والوعي بالتكتيكات السياسية . كما بين "جولمان" إلى أن الافتقار إلى بعض المهارات الوجدانية يؤدي إلى الفشل الوظيفي ومنها التصلب والتعامل الفظ مع الآخرين وعدم القدرة على ضبط النفس وعدم تحمل مسئولية الاخفاق والاحلام غير الواقعية وضعف المهارات الاجتماعية والفشل في بناء شبكة إجتماعية ناجحة . إن الجوانب العقلية والذكاء والخبرة ليست وحدها كفيلة بتحقيق النجاح المهني بل يجب أن تتكامل مع الذكاء الوجداني (جاب الله وآخرون:43:2012)، فنجاح الفرد يتطلب منه المقدرة على التكيف مع محيط عمله المادي والاجتماعي وإقامة علاقات أكثر توافقا مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكاناته وقدراته المتاحة وبذل أقصى جهوده للنجاح بإستمرار.

وتعتبر مهنة التدريس في مجال الرياضة أو في المجال العام من بين المهن التي ينبغي أن يتحلى فيها الاستاذ بالقدر الكافي من الذكاء الوجداني والقدرة على التحكم في الانفعالات و إدارتها مما يمكنه من أداء مهامه وواجباته المهنية بنجاح وقدرة علي تحقيق الأهداف التعليمية ، وهو في هذا على العكس من الأستاذ الذي يفتقد للذكاء الوجداني والذي قد يتعرض إلى بعض الاضطرابات في شخصيته تحول دون تحقيق الرضا الوظيفي الذي قد يصل إلى حد الاحتراق النفسي خاصة إذا ترافق تدني الذكاء الوجداني مع إنخفاض المهارات والكفاءات التدريسية وبشكل مستمر نتيجة لظروف العمل (المادية والنفسية والاجتماعية) وبالتالي عدم القدرة على الأداء الجيد وفشل العملية التعليمية ، وتتوقف فعالية العمل التعليمي الجامعي كفاءة الأستاذ لأن العملية التعليمية مرهونة بكفاءة أداء الأستاذ لعمله ومهارته في التفنن فيه (أبو النصر :80:2008)، فهو الركيزة الأساسية لتطور ورقي أي مجتمع لكونه المسؤول عن تكوين وتلقين العلوم والمعارف لفئة الشباب التي تشكل أهم قوة بشرية لأي مجتمع فهي مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والانتاج ويقع على عاتقه مسئوليات عديدة.

-مشكلة الدراسة :

سادت لمدة طويلة فكرة أن الذكاء المعرفي (الأكاديمي) يمثل العامل الأول للنجاح والتفوق ، وأن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الذكاء يصلون بالضرورة إلى مستويات عالية من النجاح في مجال الاكاديمي التعليمي والمهني والاجتماعي والوجداني، فقد كانت هذه النظرة مسلمة بديهية لاتحتاج إلى إثبات إلا أن الواقع أثبت العكس فقد نجد أشخاص متفوقين إجتماعيا لكن مستواهم الاكاديمي منخفض وقد نجد البعض الآخر أذكياء أكاديميا يتعثرون ويقضون حياتهم في القلق والتوتر والاكتئاب وذلك نظرا لعدم وجود نوع واحد من الذكاء يعزي له تأقلم الفرد مع بيئته والتكيف معها ، فقد كان أحد أسباب إهتمام علماء النفس بالذكاء الوجداني هو عجز إختبارات القدرات العقلية في التنبؤ بشكل واضح بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة الاجتماعي و المهني(أبو النصر:65:2008)،إن تحقيق الفرد للكفاءة التدريسية لايعزى للذكاء العقلي فقط بل يتعداه إلى نوع آخر من الذكاء ألا وهو الذكاء الوجداني والذي يعبر عن قدرة الفرد على رصد مشاعره وإنفعالاته الخاصة ومشاعر وإنفعالات الآخرين والتمييز بينها بإستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وإنفعالاته(عوض:11:1987).فقدرة الفرد على التوافق ومواجهة متطلبات الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته وخبراته ومعلوماته العقلية والانفعالية ، ووفقا لذلك الافراد المتوافقين هم أكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم إجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني في مجالات الحياة المختلفة الزواجية والاجتماعية والمهنية ، وبما أن المجال المهني والعمل من المجالات الهامة والتي يسعى الفرد من خلالها لتحقيق قدر كبير من الكفاءة لكونه يقضي معظم وقته فيه وأنه يشعره بأهميته ومكانته الاجتماعية . وتمثل الكفاءة التدريسية المهنية عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم إمكانياته الشخصية والبيئة المهنية (المادية) ، فهي تعكس رضا الفرد عن عمله ومكوناته البيئية وعلاقته بزملائه ويشكل الذكاء الوجداني ركيزة هامة من ركائز نجاح الفرد وإستقراره في عمله وإرتقاء أدائه المهني(جودة:73:2007) من هنا كانت نقطة إنطلاق

هذه الدراسة في البحث عن أبعاد الذكاء الوجداني لدى الطالب المعلم ومدى إسهامها في تحقيق الكفاءة التدريسية ، حيث ركزت هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم في كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية بجامعة طرابلس .

-أهمية الدراسة :

1-تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث إرتباطها بمجال العمل والذي يحتاج للكثير من البحوث والدراسات حتى يمكن تغطية المشكلات والقضايا المختلفة التي يتضمنها هذا المجال وبالتالي يتسنى الوصول إلى الحلول التي تساعد على تحقيق الكفاءة التدريسية المرجوة سواء كانت للمعلم أو الطالب المعلم فتتحقق فعالية المؤسسات التعليمية .

2-تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى لدراسة الذكاء الوجداني في علاقته بالكفاءة التدريسية لدى الفئة المستهدفة بالدراسة ، ويعتبر الذكاء الوجداني من الموجهات الهامة لسلوك الافراد ، كما أنه من المفاهيم الحديثة في التراث العلمي مما يتطلب تكثيف الجهود للتعرف على مدى إسهاماته في تطوير المجالات الحياتية والمهنية المختلفة.

3-توجيه الانتباه لأهمية متغيرات الدراسة والتي يمكن أن تسهم في زيادة الفهم والوعي لدي الطالب المعلم ومساعدته على التوافق والنجاح في الحياة .

4- يمكن الاستفادة من النتائج التي تسفر عنها الدراسة في تصميم البرامج الارشادية التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني وتحقيق الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم.

5- تمثل عينة الدراسة (الطالب المعلم) وهو من فئة الشباب التي تعد الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ونموه وتطوره حيث يقع على عاتقه مسئولية إعداد الأجيال القادمة وتعليمها.

6-الاثراء العلمي للمكتبة الليبية نظرا لقلة الدراسات المحلية التي تناولت الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم (بحسب إطلاع الباحثة).

-أهداف الدراسة :

1-معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد الذكاء الوجداني تبعا لمتغيري النوع والمستوى التعليمي في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

2-معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد الكفاءة التدريسية تبعا لمتغيري النوع والمستوى التعليمي في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

3-الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

-تساؤلات الدراسة :

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري النوع والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية (0.05)بين أفراد العينة في أبعاد الذكاء الوجداني في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري النوع والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية (0.05)بين أفراد العينة في أبعاد الكفاءة التدريسية في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

3-هل هناك علاقة إرتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية في كليتي التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟

-المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

-الذكاء الوجداني : هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة المختلفة.(معمرية :24:2009)

-الكفاءة التدريسية : هي السلوكيات التدريسية التي يتبين من خلالها مدى فاعلية المعلم في العملية التعليمية والمتمثلة في براعته في توصيل المعلومة وإستخدام الوسائل التقنية المساعدة وتنفيذ الحصة وضمان التفاعل الايجابي مع التلاميذ.(الحكمي:36:2004).

-الطالب المعلم : هو الطالب المقيد بالفصل الدراسي السابع والثامن بالكلية ويقوم بممارسة التدريب الميداني بالمدارس المختلفة.(إجرائي).

-حدود الدراسة :

- **الحد الموضوعي:**تقتصرالدراسة على متغيرات الدراسة وهي أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الكفاءة التدريسية لدي عينة الدراسة .

- **الحد البشري :** تشمل الدراسة الطلاب المقيدين بالفصل الدراسي السابع والثامن والتابع لقسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية عملي بكلية التربية بجامعة طرابلس .

-الحد الزمني : بدأت الدراسة في **2019/3/22** وإنتهت في . **2019/7/22**

-الحد المكاني :شملت الدراسة قسم التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية عملي بكلية التربية بجامعة طرابلس .

-الاطار النظري:

-أولا: الذكاء الوجداني:

حظي الذكاء الوجداني بإهتمام الباحثين في علم النفس وقد إتخذ أربعة إتجاهات في تحديد هذا المفهوم ، فمنها ما يسمي بالذكاء العاطفي ، ومنها ماسمي بالذكاء الوجداني، ومنها ماسمي بالذكاء الانفعالي، أو سميت بذكاء المشاعر ، وتشير هذه التسميات إلى جوانب متعددة متعلقة بالذكاء الوجداني . فيتضح الذكاء الانفعالي في المظاهر غير السارة كالغضب والعدوان والخوف والحزن ...وغيرها من المظاهر السلبية للانفعالات ،كما يبرز في المظاهر الايجابية للانفعالات كالحب والسرور والبهجة .. وغيرها . أما الذكاء الوجداني فيشير إلى الخبرات السارة وغير السارة الأكثر مسئولية كالدافعية وضبط الذات ....، في حين يشير ذكاء المشاعر إلى الشعور بالأمان والراحة والطمأنينة (حسين،حسين :16:2006) ، ويشير"جولمان" أن الذكاء الوجداني يمثل مجموعة من

المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني ولشئون الحياة الاخرى(معمرية : 24:2009)، ويرى "مايروسالوفي" بأنه قدرة الفرد على إدرة الانفعالات بدقة والتعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني ، ويعرف "بار أون" الذكاء الوجداني على أنه الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد فهم نفسه وفهم الآخرين والتأقلم مع الوضع المعاش ومواجهة متطلبات المواقف المختلفة في الحياة ، وقد أعاد "بارأون" بناء هذا المفهوم للذكاء الوجداني (2005) على أنه مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد مدى قدرة الفرد في تحقيق النجاح في الحياة (سعيد:11:2008)، ويعرفه عثمان على أنه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفق ملاحظة وإدراك إنفعلات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إجتماعية وإنفعالية إيجابية بناءة تساعد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .(عثمان :206:2002).

ويعرفه"ستيفن هير"بأنه قدرة الفرد على التعامل مع عواطفه مما يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية له ولمن حوله ، في حين يرى "لين" أن الذكاء العاطفي هو عملية تدريب غير شاق لتدعيم الادارة الفردية والتحكم في الانفعالات وردود الافعال ومجابهة التحديات ومن حيث كون الفرد متمما بالذكاء العاطفي الذي يجعله واعيا بذاته متعاطفا ومتجاوبا وملتزما ومتبنيا لاتجاهات تدعيمية فيتوقع منه أفضل النتائج.(جاب الله:2012: 29). ويتضح من التعريفات السابقة للذكاء الوجداني أنه إتجه في منحيين:

الأول – يمثل الذكاء الوجداني قدرة الأفراد على تحديد المشاعر ومعرفة الانفعالات وتحليلها وتنظيمها وضبطها خاصة الانفعالات المتعلقة بذواتهم والتي تتطلب الوعي و الادراك بالذات من جهة ومعرفة إنفعالات الآخرين وإدراك مشاعرهم وفهمها وحسن إختيار الاستجابات الكيفية الناجحة والفاعلة التي تناسب الموقف أو المواقف التي قد يتعرض لها الفرد وعلى هذا الاساس أعتبر" ماير" أن أساس الانفعالات الفرد هو الوعي بالتفاعل مع البيئة وهذا الوعي هو المعرفة الانفعالية .

الثاني- يذهب الذكاء الوجداني إلى وصف مجموعة من السمات والمهارات الوجدانية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني والحياة عموما، ويعطي"جولمان" مجموعة المهارات الوجدانية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الوجداني وتشمل الوعي الذاتي والتحكم في الانفعالات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتقمص الوجداني واللياقة الاجتماعية مما يمكنه من تطوير أنماط تفكيره وتحقيق النجاح المهني والحفاظ على هدوئه في التحكم في إستجاباته السلبية ومحاولة إيجاد حلول للصراعات والمشكلات(عثمان:174:2001).

لخص "جولمان" **" أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي :**

1-الوعي الذاتي : ويكون بمعرفة الفرد لعواطفه وإنفعالاته والتمييز بينها ، وهذا هو أساس الثقة بالنفس وإدراك مشاعره حال حدوثها.

2-إدارة الانفعالات / معالجة الجوانب الوجدانية : وتكون بمعرفة الفرد للكيفية التي يتعامل بها مع المشاعر التي تسبب له الازعاج والأذى ، وتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء الوجداني ، ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والانفعالات التي تقلل العنف وتزيد درجة التوافق النفسي.

3-تحفيز الذات /الدافعية: وتكون بسعي الفرد نحو تحقيق دوافعه وأهدافه ويتم ذلك من خلال الأمل ويتضمن المثابرة والحماس لإستمرار السعي رغم الشك في الذات.

4-فهم عواطف الآخرين/ الاستشفاف الوجداني : ويظهر في القدرة على قراءة مشاعر الآخرين وتعبيرات وجوههم وأصواتهم وماوراء أقوالهم ومدلولاتها.

5-إدارة الانفعالات / المهارات الاجتماعية :وتتمثل في القدرة على التحكم في إنفعالات الآخرين والتفاعل مع حل النزاعات والصراعات والمشكلات .(الصافي:235:2006).

ثانيا: الكفاءة التدريسية: تتمثل الكفاءات التدريسية في مجموعة السلوكيات التي يتسم بها المعلم أثناء أدائه لعمله والتي تجعله فعالا بغض النظر عن الموضوع الذي يدرسه أو المرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها ، وتتجسد الكفاءة التدريسية في معرفة الحاجات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية للطلاب ووصف الأهداف التدريسية وتصميم الدرس وتنفيذه بما يتناسب مع تلك الأهداف والأغراض ، كما أن كفاءة المعلم تبرز في تصميم عمليات التقويم التي تعكس تحصيل الطلاب وفاعلية التدريس بصورة مستمرة أثناء وبعد الدرس ، والنجنح في إستخدام المعلم لأنماط الاتصال وإستخدام الوسائل والمصادر المتنوعة والمختلفة والمناسبة لأهداف التدريس ، والقدرة على إحداث التكامل بين الدرس والبيئة الثقافية وإعتماد نماذج ومهارات تدريسية مناسبة للأغراض السلوكية وطبيعة المتعلمين (اليوسفي:308:2012) وبما أن التدريس يعتمد على التغذية الراجعة فإن أبرز الكفاءات التدريسية التي يجب أن يتسم بها المعلم هي:

1-كفاءات خاصة بشخصية المعلم :تتضمن مجموعة من الكفاءات المرتبطة بشخصية وسمات المعلم والتي تتمثل في الإستعداد الفطري والمهني والي قد يوجد عند البعض ولايوجد لدى البعض الآخر،حيث يتصف المعلم الكفء بصفات خاصة تؤهله لمهنته منذ الصغر ومن هذه الصفات قوة الشخصية والصوت الواضح المؤثر والملامح المعبرة والمؤثرة في الآخرين ، ويمكن من خلال الاختبارات والمقاييس والمقابلات الشخصية الكشف بسهولة عن هذا الاستعداد المهني . كما تشتمل شخصية المعلم على التفوق الأدائي أي إمتلاك المعلم لشخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة فيكون مستمتعا ومتحمسا لعمله يمتلك دفئا وجدانيا وروح الدعابة والوثوقية ، وتظهر الخصائص الشخصية التي يتميز بها المعلم في مدى إستخدامه للمفاهيم السيكولوجية بكفاءة، ومن هذه الكفاءات تشجيعه لطلابه على التقويم الذاتي ، وإتاحة الفرص لهم للاحساس بقيمتهم وكرامتهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بإستمرار وتشجيع الطلبة على الصدق وتجنب الريا والتكلف والتعاطف والتفاهم مع الطلبة والتمسك بإحترام النظام والتقيد به داخل المؤسسة التعليمية وخارجها،

كما ينبغي مراعاة الحاجات الفردية والاجتماعية للطلاب والاهتمام بما يعرض من مشكلات قد تعوق تعلم الطلبة والاهتمام بالقيم الروحيو والاخلاقية لهم واحترام الحياة والحرية الشخصية للطلبة.(الحكمي:15:2004).

2-الكفاءات المرتبطة بأخلاقيات مهنة التدريس : إن الحاجة إلى الاخلاق وحسن التعامل تشتد كلما قوي التفاعل بين الأفراد والجماعات ، وحيث أن من أسباب التفاعل و الاختلاط بين البشر هو العمل المهني والذي ينطوي غالبا على تعامل بين طرفين هما من يمارس المهنة ومن يستفيد من هذه المهنة ،أي المعلم والطالب ، ففي المجتمعلت الانسانية عامة تبنى العلاقات بين الناس على قدر متعارف عليه من الحقوق والواجبات ، فقد ينظم هذ الحقوق والواجبات تشريع ديني أو نظام مهني أو إداري مقنن بمواد وفقرات ونصوص أو أعراف إجتماعية إصطلحت الجماعة على تحكيمه وتفعيله في تنظيم العلاقة بين الطرفين ، وتمثل مهنة التدريس المهن ذات الاهمية البالغة والتي تبنى فيها علاقات إنسانية متبادلة بين الطالب والمعلم محددة المعالم والتنظيم الخاص المحدد بحقوق وواجبات كل طرف من الاطراف ، خاصة وأن المعلم في علاقته مع طلابه يتعامل مع عقل وروح ومشاعر وأحاسيس كل طالب على حدة ، ومن المنطلق فهو يحمل رسالة لهذا فإن مهنة المعلم تستند على أخلاقيات يجب الالتزام والتقيد بها سواء في العلاقة مع الطلاب أو الزملاء أو المدراء أو أولياء الامور، ويشير مفهوم أخلاقيات المهنة إلى الحقوق والواجبات والمسئوليات المتعارف عليها في المؤسسة أو المجتمع ووفقا لهذا المفهوم تتحدد مسئوليات المعلم في إطارها الموضوعي والذاتي ، حيث تتحدد المسئولية الموضوعية للمعلم في مسئوليته عما يمارسه من أعمال ومهام أمام رؤسائه والمسئولين في الادارة التعليمية ، بينما تظهر ملامح المسئولية الذاتية في إلتزام المعلم بالقيم والمعايير الأخلاقية والولاء والاخلاص لمهنة التعليم . ومن هنا كان إلزاما على المعلم التحلي بحسن الخلق والنزاهة والتسامح والأمانة والاستقلالية وحسن النية وخدمة المصلحة العلياللمؤسسة التعليمية والاجتهاد من أجل الامتثال للمعايير العليا في ممارسة نشاطه المهني والتحلي بالضمير أثناء قيامه بمهامه (رزق :134:2011).

3-الكفاءات المرتبطة بإستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية: يواجه المعلم أثناء تسييره للعملية التعليمية في إطار التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات المعاصرة العديد من التحديات المعاصرة والمستقبلية مما يتطلب إستخدام أساليب ووسائل تعليمية جديدة لمسايرة هذا التطور الهائل والمتمثل في ضرورة إدخال نظم المعلومات والالكترونات والحواسيب إلى مجال التعليم ، وهذه التقنيات ليست مجرد معامل و أجهزة وفصول دراسية مجهزة بشكل عالي التقنية فهي بالاضافة إلى كونها باهظة التكاليف فهي أيضا محتاجة للكوادر المدربة والمعدة إعدادا عاليا لتشغيلها وتحقيق النتائج المرجوة من إستخدامها فوجودها ليس مجرد وسيلة لشغل أوقات الفراغ أو التسلية ، ويتوقف نجاح الوسائل التقنية في المؤسسات التعليمية على مدى توفر الرغبة في التطوير والاستفادة من قبل الاداريين والاكاديميين.(العموش:570:2013).

4-الكفاءات المرتبطة بتنفيذ المحاضرة : تشتمل المحاضرة على تقييم المادة الدراسية بشكل واضح ومتسلسل وإستخدام أساليب تدريسية تتناسب مع الموقف التعليمي والتركيز على المعارف والمفاهيم الرئيسية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير أنشطة تعليمية وإستثارة دوافع الطلاب وإستخدام لغة سليمة في التدريس وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال والتواصل ،وقد أشارت العديد من الدراسات الامريكية إلى أن مستوى أداء الاستاذ يؤثر بشكل كبير على كم وكيف ما يتعلمه الطالب ، وتتضح محددات التدريس الفعال في إدارة الفصل بأسلوب محكم وأداء المعلم الواضح للدرس والتركيز على عملية التعلم بجدية والخبرة في مراجعة الدروس والاستفادة منها وإستخدام الاشارات والرموز والعلامات للحث على التعلم و إستخدام الأساليب للتأكد من فهم الطلاب للمادة التعليمية والتنوع في إستخدام الأسئلة من حيث المستوى والمحتوى وإتاحة فرصة التفكير للطلاب عن طريق توجيه الأسئلة إليهم مثل هذه الجوانب تؤدي إلى فاعلية طريقة التدريس من جهة وزيادة تحصيل الطلاب من جهة أخرى.(الحكمي:14:2004).

5-التفاعل والاتصال (الكفاءات المرتبطة بالتحفيز): يشكل التفاعل بين المعلم والطالب الركيزة الاساسية في الموقف التعليمي ،حيث تتعدى العلاقة بينهما مجرد تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل يؤدي إلى إكتساب الطالب أنماط ثقافية وإجتماعية مختلفة سواء كانت من المعلم أو الطلاب الآخرين ، وذلك لكون الموقف التعليمي عملية تربوية إجتماعية .كما يؤثر المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الفصل على نمط التفاعل بين المعلم والطالب مما يؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطالب للتحصيل المعرفي والاكاديمي وعلى قدرته لبلوغ أهدافه(مجدي وآخرون :40:2002).

6-الكفاءات المرتبطة بالتقييم : يعتبر التقييم التربوي وسيلة لضمان جودة العملية التعليمية ونواتجها سواء كان من الناحية التكوينية أو النهائية وهو شرط أساسي لتحقيق الجودة في العملية التعليمية ، ويتمثل بالمعايير والمواصفات لمدخلات العملية التعليمية وعملياتهل ونواتجها والتقييم المستمر لها للتأكد من سير العمل وفق المواصفات المطلوبة وأنه يوجه التوجيه الصحيح فإذا ما أظهرت عملية التقويم الحاجة إلى التقييم ، عندها يقوم المعلم بإجراء التقييم الموضوعي لطلابه من خلال وضع أسئلة تنسجم مع البرنامج الدراسي وتكون واضحة ومتنوعة وغير مقتصرة على قياس القدرة على الاسترجاع فقط بل تقيس كل الكفاءات أو المهارات المراد تنميتها وتطويرها في المتعلم ، ولهذا يجب أن يكون المعلم على دراية بعملية التقييم وأهميتها ومبادئها وأهدافها وأنها ليست أداة ذاتية عقابية بقدر ماهي عنلية تنموية تطويرية (الحكمي:11:2004).

-الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت الذكاء الوجداني :-

- دراسة مسعد محمد على الشهري(2010):هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الذكاء الوجداني و إتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف تبعا لمتغيرات العمل(العام والخاص)والمؤهل

العلمي وعدد سنوات الخبرة في العمل والدورات التدريبية والعمر والحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج).

وقد شملت عينة الدراسة(508) موظف من موظفي القطاع الخاص والعامبمنظمة الطائفة وإستخدام الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني (عثمان ورزق) ومقياس إتخاذ القرار (عبدون) وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لإتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى العينة وفقآ لمتغيرات الدراسة(الشهري:45:2010).

-دراسة عزمي محمد بظاظو(2010):هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي وقد شملت عينة الدراسة (87) مدير قام الباحث في هذه الدراسة ببناء مقياسين أحدهما للذكاء العاطفي والثاني للأداء الوظيفي لتطبيقهما على عينة الدراسة ، وقد بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفعالية الاداء المهني ، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات إحصائية بين الذكاء والعمر والنوع ، إلا أنها أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى إلى المؤهل العلمي والدرجة الوظيفية (البصيص:53:2011)

-ثانيا :دراسات تناولت الكفاءة التدريسية :

-دراسة ناصر ياسر (2013): هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إمتلاك الكفاءات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة التدريسية بسلطنة عمان ، ومعرفة الفرو الدلالة الاحصائية وفقا لمتغيرات النوع والخبرة التدريسية و المنطقة التعليمية ،كما هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين درجة إمتلاك الكفاءات التدريسية وسبب إختيار المعلمين لمهنة تدريس الرياضة المدرسية . وكانت عينة الدراسة (142) معلما و(168) معلمة ، وقد إستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن درجة إمتلاك أفراد عينة الدراسة للكفاءات التدريسية تراوحت بين القليلة والمتوسطة والمرتفعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والمنطقة التعليمية ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للخبرة التدريسية ، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب إختيار مهنة التدريس هو حب العمل في مهنة التدريس وعدم الحصول على معدل عالي في دبلوم التعليم العام مما أدى بهم إلى إختيار مهنة التدريس، كما لم تظهر النتائج وجود علاقة بين إمتلاك عينة الدراسة للكفاءات التدريسية وبين إختيار مهنة التدريس (ناصر:87:2013).

-دراسة جناد عبد الوهاب (2015):هدفت الدراسة إلى معرفة الكفاءات التدريسية الممارسة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة مستغانم بالجزائر، وقد إعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (187) طالب وطالبة من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم بالجزائر، ولجمع البيانات قام الباحث ببناء إستبيان للكفاءات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة ، ولتحليل البيانات إستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل إرتباط بيرسون وسبيرمان – براون ومعامل ألفا كرونباخ وتحليل التباين الاحادي وقد كانت النتائج مفادها أن واقع ممارسة الكفاءات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة أنه يجب تحسين مستوى الكفاءة وتطويره بما يتلاءم مع إحتياجات الاساتذة من جهة ومع متطلبات النظام التربوي التعليمي من جهة أخرى ، وحسب ماأشارت إليه النتائج أن هذه الكفاءات لا ترقى إلى تحقيق الجودة المطلوبة في التعليم العالي ، كما وجدت فروق بين المستويات الدراسية الجامعية والتخصص في ممارسة الكفاءة التدريسية الفرعية لأعضاء هيئة التدريس ، الا أن هذه الفروق لم تظهر بعد تنفيذ المحاضرات(عبدالوهاب:112:2015)

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- من حيث الهدف : لقد إختلفت وتباينت أهذاف الدراسات السابقة للذكاء الوجداني والكفاءات التدريسية بإختلاف أهداف كل باحث فمنها من هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء الجداني والتحصيل الاكاديمي والانجازات التربوية وطبيعتها أو علاقتها .
- من حيث العينة و الأدوات : يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة إعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها منها ماتم إعدادم من قبل الباحثين ومنها ما هو جاهز أو أنه جاهز وتم تعديله وتكييفه ليتلاءم مع عينة الدراسة .

أما بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد إختلفت من دراسة إلى أخرى فمنها ما طبق على الطلاب ومنها ماطبق على المعلمين أو الموظفين .

أما الدراسة الحالية فقد كانت العينة من طلاب التدريب الميداني (الطالب المعلم) وطبق مقياس "عثمان و رزق " للذكاء الوجداني وإستبانة الكفاءات التدريسية ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءات التدريسية كما يدركها المشرفين .

-الاجراءات المنهجية للدراسة :

- **منهج الدراسة:** إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لملائمته لموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها.

- **مجتمع الدراسة :** شمل مجتمع الدراسة طلبة وطلاب كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المقيدين بالفصل الدراسي السابع والثامن للعام الدراسي خريف (2018-2019) بجامعة طرابلس .

-عينة الدراسة : تضمنت عينة الدراسة(60) طالب وطالبة (30)من طلاب كلية التربية و(30)من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المقيدين بالفصل الدراسي السابع والثامن للعام الدراسي خريف (2018-2019) بجامعة طرابلس ، وقد تم إختيار (15) طالب وطالبة من الفصل السابع و(15) طالب وطالبة من الفصل الثامن من كلا الكليتين وقد تم إختيار عينة الدراسة بطرية العينة العمدية .

-أدوات الدراسة : إستخدمت الباحثتان أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة وهي :

-أولا:- اختبار الذكاء الوجداني : وهو مقياس لقياس الذكاء الوجداني أعده كل من "فاروق السيد عثمان" و"محمد عبد السميع رزق" (1994) ، ويتكون المقياس من (5) أبعاد وسلم إستجابة خماسي مقسمة إلى (58) بند. وتتمثل أبعاد هذا المقياس فيما يلي:

-البعد الاول :إدارة الانفعالات : ويعني القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها وإستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة ممارات الحياة بفاعلية ويندرج تحت هذا البعد (19بند).

-البعد الثاني:التعاطف : ويعني القدرة على إدراك إنفعالات الآخرين والتوحد معهم إنفعاليا وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والاحساس بها حتى وإن لم يفصحوا عنها والتناغم معهم والتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية ويضم هذا البعد(11بند).

-البعد الثالث:تحفيز الذات (الدافعية): ويعني القدرة على تنظيم الإنفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق وتوظيف المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات ، حتى وإن كانت تحت ضغط إنفعالي من الآخرين وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى ويشتمل هذا البعد (13بند).مطو

-البعد الرابع : المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات): ويعني القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها و التعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الافكار والمشاعر والأحداث ويضم (19 بند).

-البعد الخامس: التواصل الاجتماعي (الفنون الاجتماعية): ويعني القدرة على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم إنفعالاتهم ومشاعرهم و معرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة ، حتى أنه لايظهر عليه آثر الانفعال السلبي كالغضب والضيق(9 بنود).

الجدول السابق يوضح توزيع البنود بحسب أبعادها وكانت البعد الاول (15) والثاني (11) والثالث (13) والرابع (10) والخامس (9).

جدول (1) يبين توزيع بنود مقياس الذكاء الوجداني بحسب أبعادها

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام البنود	المجموع
-1	إدارة الانفعالات	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1 58-57-55-53-50	15
-2	التعاطف	56-52- 49-44-39-34-29-24-19-14-9-4	11
-3	تحفيز الذات	54-51-38-33-28-23-18-13-8-3	13
-4	المعرفة الانفعالية	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2	10
-5	التواصل الاجتماعي	45-40-35-30-25-20-15-10-5	9
المجموع	58 بند		

الجدول السابق يوضح توزيع البنود بحسب أبعادها وكانت للبعد الاول (15) والثاني (11)والثالث(13) والرابع (10) والخامس (9).

-الخصائص السيكومترية للمقياس :

- صدق المقياس:

1- الصدق الظاهري: تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والذي يقصد به مدى مايبدو عليه الاختبار يقيس أي بنود الاختبار على صلة بالمتغير الذي يقاس ويحقق الغرض المرغوب فيه ، لذا فقد تم توزيع المقياس على ثلاثة أساتذة محكمين في كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس للتأكد من قدرة المقياس على تحقيق أهداف الدراسة ومدى وضوح بنود المقياس ومدى ملائمة بنوده لأبعاده الخمسة ، وقد أجمع المحكمين على أن المقياس يقيس أبعاد الذكاء الوجداني .

2-الصدق التميزي : لقد تم حساب صدق المقياس من خلال إستعمال طريقة المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات (10)طلاب تصاعديا و(10) طلاب تنازليا ، ثم تم حساب إختبار "ت" لحساب الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة على المقياس وكانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي :

جدول(2) يبين معامل الصدق التميزي لمقياس الذكاء الوجداني

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الجزء الاعلى	131.36	5.39	63.35	0.01
الجزء الادنى	142.55	6.41		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (63.35) وهي أكبر قيمة "ت" المجدولة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي يدل صدق المقياس.

-ثبات المقياس:

1-التجزئة النصفية :

جدول(3) يبين معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني

التجزئة النصفية	قبل التصحيح	بعد التصحيح	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	0.707	0.821	0.01

وتدل النتائج الموجودة في الجدول السابق على إمكانية تطبيق المقياس على عينة الدراسة .

-ثانيا:-إستبانة الكفاءة التدريسية :

تكونت الاستبانة من الابعاد التالية :

1-شخصية وسمات الاستاذ.

2-أخلاقيات مهنةالتدريس.

3- إستخدامات تقنيات التدريس.

4- تنفيذ المحاضرة .5-

التحفيز والتفاعل والاتصال.

6-تقييم الطلبة.

جدول(4) يوضح أبعاد إستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني وعدد فقراتها

أبعاد الكفاءة التدريسية	عدد فقرات الابعاد
شخصية وسمات المعلم	10
أخلاقيات مهنة التدريس	10
إستخدام تقنيات التدريس	10
تقنية المحاضرات	9
التحفيز والتفاعل والاتصال	10
تقييم الطلبة	9
الدرجة الكلية	58

الاستبانة على تحقيق أهداف الدراسة ، ومدى وضوح بنود الاستبانة ومدى ملائمة بنوده لأبعاده الستة ، وقد أجمع المحكمين على ملائمة الاستبانة لأغراض قياسها.

2-ثبات الاستبانة :

لاستخراج معامل الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ لاستبانة الكفاءة التدريسبة كما يدركها المشرفين وكانت النتائج على النحو التالي :

-الخصائص السيكومترية للاستبانة :

-صدق الاستبانة:

1-الصدق الظاهري:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والذي يقصد به مدى مايقيس الاختبار ، أي أن بنود الاختبار تقيس متغيرات الدراسة وتحقق الغرض المرغوب فيه لذا فقد تم توزيع الاستبانة على ثلاثة في كلية التربية وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للتأكد من قدرة

جدول(5) يوضح معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لإستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني

	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
إستبانة الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني	شخصية وسمات المعلم	10	0.430
	أخلاقيات مهنة التدريس	10	0.522
	إستخدامات تقنيات التدريس	10	0.511
	تنفيذ المحاضرات	9	0.472
	التحفيز والتفاعل والاتصال	10	0.308
	تقييم الطلبة	9	0.435
	الدرجة الكلية	58	0.867

ويشير الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ كانت(0.867) وتدل هذه الدرجة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

للاجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثتان بالمعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوصيف العينة.
- إختبار "T" لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين.
- معامل إرتباط "بيرسون" لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- **عرض وتحليل النتائج :**
- **إجابة التساؤل الاول :**

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

جدول(6) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	27.15	4.76	52.19	0.05
الفصل الثامن	24.05	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل السابع.

جدول(7) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	22.46	4.13	53.22	0.05
الفصل الثامن	28.64	4.32		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

- **إجابة التساؤل الثاني:-**

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

جدول(8) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	23.34	4.76	63.85	0.05
الفصل الثامن	26.22	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

جدول(9) يبين دلالة الفروق بين أفراد العينة في الكفاءات التدريسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	مستوى الدلالة
الفصل السابع	27.15	4.76	63.85	0.05
الفصل الثامن	24.05	4.38		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير المستوى التعليمي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بين طلاب الفصل السابع وطلاب الفصل الثامن لصالح الفصل الثامن.

إجابة التساؤل الثالث:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني ؟

جدول(10) يبين معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين لدى الطالب المعلم

المقياس	الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين	58	0.491	0.05

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط "بيرسون" بين أبعاد الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها المشرفين لدى الطالب المعلم، حيث بلغت قيمته (0.491) وهي دالة عند مستوى (0.05).

-مناقشة النتائج:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة تبين أن :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الوجداني لصالح طلاب الفصل السابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهذا يرجع إلى أن الطلاب لازالوا في المحيط الجامعي وما يمنحه هذا المحيط من قدرة على التكيف والتعايش مع الظروف المختلفة، في حين كانت النتائج لصالح طلاب وطالبات الفصل الثامن في كلية التربية وهذا قد يرجع إلى أن طبيعة الوسط الجامعي والمواد الدراسية التي تم إعداد الطلبة بها مكنتهم من تكوين خبرة ودراية نمت فيهم الذكاء الوجداني .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد الكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني لصالح الفصل الثامن في كلا الكليتين وهذا قد يرجع إلى تمكن الطلاب من إكتساب الخبرة من خلال تدرجهم في السنوات الدراسية .
- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني ويرجع هذا إلى أن طلاب الكليتين على حد السواء تتيح لهم طبيعة دراستهم الفرصة في تحسين وتطوير كفائتهم من خلال تنمية القدرة لديهم على التحكم وإدارة الانفعالات والتعاطف والتواصل الاجتماعي لما لها من دور هام في تطوير خبرات الفرد وإكتسابه لمهارات متعددة تطور من كفائته وأدائه بشكل عام .

- **الاستنتاجات :-**

- يتضح من خلال الدراسة الحالية أن أكثر أبعاد الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة هي (إدارة الانفعالات) والتي تضمنت الاعباء من الاعباء المتزايدة وهذا ما يتضح بشدة في مهام وواجبات الطلبة في الفصل الثامن أكثر مما هو عليه لدى الطلبة في الفصل السابع .
- إعتمدت هذه الدراسة في توضيح العلاقة المتبادلة بين متغيراتها على التحليل المنطقي لنتائج الدراسة ، وبالتالي تحقيق وجود هذه العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى تفاعلها لتتيح للفرد فرص النمو السوي والتطور في حياته ، حيث تبين أن من خلال نتائج هذه الدراسة أن الطلبة أقل إهتماما بتطوير عملهم وتنمية مهاراتهم المهنية لأنه في أبسط الأحوال هو بحاجة لعمل آخر حتى يواجه ماعليه من إلتزامات كبيرة ولهذا فإن الطالبات هن أكثر إهتماما بدراستهن وعملهن ، لأن طبيعة مجتمعاتنا العربية تجعل من مهنة التدريس في أي مجال من مجالات العلم هي كالثوب فصل من أجل المرأة.
- وترى الباحثتان أنه ينبغي من الناحية العملية والعلمية التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني للطالب المعلم حتى يمكن إستثمار نتائج هذه الدراسات في برامج التوجيه والارشاد والعلاج النفسي.
- يؤكد إتساق نتائج الدراسة منطقيتها ، فقد تبين وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والكفاءة التدريسية كما يدركها مشرفي التدريب الميداني وفقا لتنغير الفصل الدراسي .
- إستندت الباحثتان في تفسيرهما للنتائج على الاطر النظرية لمتغيرات الدراسة حيث أن الدراسة تعتبر الاولى في تناولها لهذه المتغيرات معا – بحسب علم الباحثتين- مما لم يمكنها من الاستناد على مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية .
- تؤكد نتائج الدراسة الحالية أهمية دراسة الذكاء الوجداني في تطوير شخصية الطالب المعلم ، كما تصور أهمية كل حلقة في سلسلة فهم مواقفهم وسلوكهم كنتيجة لعملية التفاعل مع البيئة المحيطة بها ومما يحقق لهم التوافق والرضا المهني الذي ينشده.

- **التوصيات:-**

-الاهتمام بالتكوين الوجداني للطالب المعلم قبل إلتحاقه بفصول تطبيق التدريب الميداني.

-الاهتمام بإنشاء مكاتب للاستشارات النفسية بالكلية لتحسين وتطوير الجوانب النفسية والوجدانية والعقلية .

-إجراء ورش عمل بالكلية لتنمية وتحسين تطبيق إستراتيجيات التعلم وطرق التدريس الحديثة.

- **المراجع:**

1-أبو النصر ،مدحت(2008): تنمية الذكاء العاطفي الوجداني "مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.

2-الأعسر ،صفاء وكفافي،علاء الدين (2000): الذكاء الوجداني ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة .

3-البصيص، حاتم (2011):ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي "تطوير الكفاءات الادائية للمعلم في ضوء معايير الجودة" ، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة الزرقاء الخاصة ، الاردن.

ISSN 2518-5470

4-الحكمي،إبراهيم الحسن (2004): الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجانعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ،العدد (90)، السلسلة (24)، ص(13-56).

5-السمدوني ، السيد إبراهيم(2007):الذكاء الوجداني ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.

6-جاب الله، منال عبد الخالق (2012) : سيكولوجية الذكاء الانفعالي "أسس وتطبيقات " دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة .

7-جودت ، أمل (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالفس لدى طلبة جامعة الاقصى ، مجلة جامعة النجاح ، العدد(21)،المجلد(3)،ص (697-731).

8-عبد الوهاب ، جناد (2015): الكفاءات التدريسية الممارسة من وجهة نظر طلاب علم النفس ،دراسات نفسية وتربوية ، جامعة مستغانم ، الجزائر .

9-عوض ،عباس محمد(1987): دراسات في علم النفس الصناعي المهني ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .

10-ياسر ، ناصر (2013): الكفاءة التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية وعلاقتها بإختيار المهنة ، دراسات نفسية ، سلطنة عمان.